

Distr.: General
10 February 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة السابعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد هارت (نائب الرئيس) (بربادوس)

المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: مجموعة البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة (تابع)

(أ) مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (تابع)

(ب) إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير

الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور
العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية بشأن التعاون في

مجال النقل العابر (تابع)

البند ٥٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ون نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



- (ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) التنمية المستدامة في المناطق الجبلية (تابع)
- (ط) تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي (تابع)
- (ح) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، المزمع عقده عام ٢٠٠٦، تقييماً لمدى الوفاء بالالتزامات وللتقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف. وينبغي تقديم المقترحات - إذا لزم الأمر - بغية تصويب الاستراتيجيات المتبعة. وينبغي أن يشترك المجتمع الدولي بأكمله - بما فيه منظومة الأمم المتحدة - في الأطوار الوطنية والإقليمية والعالمية للاستعراض. وينبغي تعبئة الموارد المالية اللازمة بغية ضمان نجاح هذا الاستعراض بالإضافة إلى مشاركة البلدان الأقل نمواً مشاركة كاملة فيه.

٣ - السيد حسين (مراقب عن المؤتمر الإسلامي): قال إن المنظمة توافق بشكل عام على النتائج والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً (A/60/81). وفيما يتعلق بالفقرة ٨ من التقرير، تتفق منظمة المؤتمر الإسلامي مع الأمين العام في التأكيد على استراتيجيات الحد من الفقر، التي يجب أن توجه صوب النتائج وأن تكون لصالح الفقراء. وفيما يتعلق بالفقرة ٢٩، ينبغي أن يجري التركيز من جديد على التنمية الزراعية والريفية، ويجب بصفة خاصة أن تزيد أقل البلدان نمواً من صادراتها من السلع الأساسية والمنتجات الزراعية. وأضاف أنه سُرَّ إذ لاحظ في الفقرات من ١٢ إلى ٢٠ من التقرير إحراز تقدم صوب الإدارة السديدة في كثير من أقل البلدان نمواً.

٤ - وأوضح أن منظمته اتخذت عدداً من الإجراءات امتثالاً للالتزامات بروكسل. وقد واصل مصرف التنمية الإسلامي برنامجه الخاص للدعم المقدم إلى أقل البلدان الأعضاء نمواً؛ ويهدف هذا البرنامج إلى الحد من الفقر وإلى تحقيق النمو الاقتصادي. وفي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ كانت نسبة نصيب أقل البلدان نمواً من الموافقات العالمية ١٧,٥ في المائة، ثم جرت زيادة هذه النسبة إلى ٢٥ في المائة أثناء الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

نظراً لغياب السيد والي (نيجيريا)، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد هارت (بربادوس).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

البند ٥٥ من جدول الأعمال: مجموعة البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة (تابع) (A/60/111 و A/60/308)

(أ) مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (تابع) (A/60/81-E/2005/68)

(ب) إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية بشأن التعاون في مجال النقل العابر (تابع) (A/60/287 و A/60/75)

١ - السيد فومبا (مالي): قال إنه منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً في عام ٢٠٠١، نفذ معظم البلدان النامية، بما فيها مالي، استراتيجيات التنمية الوطنية. ومع ذلك، لم يحقق إلا القليل من شركائها هدف تخصيص من ٠,١٥ إلى ٠,٢ في المائة من إجمالي ناتجها القومي لتنمية أقل البلدان نمواً، التي ما زالت إمكانية وصولها إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو محدودة. ولما كانت البلدان الغنية تمارس دعم المحاصيل التي تصدرها، فقد عانى كثير من البلدان الفقيرة - بما فيها بلده - من الخسائر الضخمة في عوائد صادراتها.

٢ - ورغم أن بعضاً من أقل البلدان نمواً تمكن من تحسين حالته، فإن معظم تلك البلدان لم يحقق إلا تقدماً ضئيلاً جداً صوب تحقيق أهداف مؤتمر بروكسل لعام ٢٠٠١. وينبغي أن يتضمن استعراض منتصف المدة الهام لبرنامج عمل العقد

النامية. وترجو اليابان أن تجري مناقشات مثمرة مع الدول الأعضاء أثناء الأشهر المقبلة حول طرائق الاستعراض المقبل لتنفيذ برنامج عمل بروكسل.

٨ - وأضاف أن اليابان، التي شاركت بوصفها مراقبا في اجتماع وزراء تجارة البلدان النامية غير الساحلية المنعقد في آب/أغسطس ٢٠٠٥ في أسنسيون، أعربت عن استعدادها للتعاون بشأن قضايا تشكل قلقا كبيرا للبلدان النامية غير الساحلية. وإحدى هذه القضايا تيسير التجارة. وقد شاركت اليابان بفعالية في مفاوضات منظمة التجارة العالمية في ذلك المجال. وقال إن حكومة بلده قدمت اقتراحات بشأن المادتين الثامنة والعاشر من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات)، وتؤكد هذه الاقتراحات مزايا تيسير التجارة. وقد انضمت اليابان إلى مقدمي اقتراح يتعلق بالمادة الخامسة، ويتضمن تدابير معينة لصالح البلدان النامية غير الساحلية عن طريق تعزيز المرور العابر للبيضاء.

٩ - واختتم كلامه قائلا إن اليابان تعترف أيضا بأهمية المعاملة الخاصة والتفضيلية، والمساعدة التقنية، ودعم بناء القدرات في طوري التفاوض والتنفيذ.

١٠ - السيدة برانديون (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)): أشارت إلى أن تقرير الأونكتاد لعام ٢٠٠٤ عن أقل البلدان نموا يتناول الصلات بين التجارة الدولية والحد من الفقر، ومجموعة السياسات الوطنية والدولية المطلوبة لتحسين الأداء الاقتصادي - الاجتماعي لأقل البلدان نموا. وقالت إن الأنشطة التي ينفذها الأونكتاد في مجالي التعاون التقني وبناء القدرات لأقل البلدان نموا تتناول تنمية الموارد البشرية وبناء المؤسسات، بما في ذلك بناء القدرات المتصلة بالتجارة والتنمية.

١١ - وأضافت أن مجلس الأونكتاد للتجارة والتنمية يستعرض بصفة دورية التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل.

٥ - وأضاف أنه من بين الأجهزة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، استمرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، ومراكز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، في تقديم الدعم التقني إلى أقل البلدان الأعضاء نموا، وبخاصة في مجالات الأعمال التجارية والتجارة والتدريب وتدفق المعلومات الدولية.

٦ - ومضى قائلا إن منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمؤسسات المنتسبة إليها تعلق أهمية كبرى على برنامج عمل بروكسل. وأضاف أنه انطلاقا من روح التعاون مع جهود الأمم المتحدة التي تدعم أقل البلدان نموا، جرى التوقيع مؤخرا على مذكرة تفاهم من جانب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وتستكشف المنظمة السبل والطرق التي تعطي تأثيرا ملموسا بقدر أكبر للتدابير المتوخاة في مذكرة التفاهم.

٧ - السيد سوناغا (اليابان): قال إن تعزيز التجارة والاستثمار هو سبيل تحقيق نمو مستدام لأنه يتيح فرصا للعمل ومصادر للدخل. ويمكن للتعاون بين الجنوب والجنوب، بما فيه تعزيز التجارة الإقليمية، أن يضيف مصادر جديدة للتمويل وأن ينشئ قدرات جديدة للتصدير في أقل البلدان نموا. وقد ساعدت اليابان على التعجيل بالتفاعل بين آسيا وأفريقيا من خلال مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية. وتعد اليابان عام ٢٠٠٦ منتدى الأعمال التجارية الرابع لأفريقيا وآسيا بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمم المتحدة. واليابان - إذ تدرك أهمية بناء القدرات، تقدم أيضا بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤ تدريبا يتعلق بالتجارة إلى حوالي ٩٠٠ فرد من البلدان

أهداف برنامج عمل بروكسل كان بطيئا وغير متساو، وقال إن حكومة بلده وضعت القضاء على الفقر في صلب سياساتها واستراتيجياتها الإنمائية، ودافعها العريض هو النمو الريفي وتدعيم المؤسسات العامة لتقديم الخدمات. وقد بذلت الحكومة جهودا متضافرة لضمان أقصى انتفاع للفقراء من وراء النمو الاقتصادي للبلد، مع تحقيق إنجازات ضخمة في تحسين الإدارة على الصعيد الوطني والقيام بعملية طموحة لتحقيق اللامركزية. وأضاف أنه جرى إيلاء اهتمام شديد للمساواة بين الجنسين في التنمية والحد من الفقر، مع تشكيل وزارة تقتصر على تناول المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة.

١٥ - ومضى يقول إن إثيوبيا أعطت الأولوية لتنمية الموارد البشرية وتوسيع نطاق التعليم، مع مشاركة القطاع الخاص في ذلك على نحو متزايد. وقد تضاعف عدد المقبولين في الجامعة خلال الثلاث سنوات الماضية، وقال إن وفد بلده يدعو المجتمع الدولي إلى تعويض الافتقار إلى الموارد الكافية في البلدان النامية من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم وتحسين نوعيته. وأوضح أن الزراعة هي دعامة اقتصاد إثيوبيا، وأن استراتيجية التنمية فيها تتمركز حول التنمية الريفية والزراعية. وتعلق الحكومة أهمية كبرى على قيام القطاع الخاص بتنمية الأسواق الزراعية، ومؤسسات التمويل الريفي الصغير وأسواق الاستثمار المحلي وتحسين ضمان حيازة الأراضي وتوسيع نطاق طرق النقل.

١٦ - وأوضح أنه بينما لا يزال نصيب أقل البلدان نموا في التجارة العالمية ضئيلا، فإن مستقبلها في النظام التجاري المتعدد الأطراف يثير قلقا أكبر، حيث أن انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية يظل عملية ممتدة ومعقدة. وتهيب إثيوبيا بشركاء التنمية أن يقدموا المزيد من الدعم فيما يتعلق بتعزيز قدرات التفاوض التجاري لأقل البلدان نموا. وقد حسنت إثيوبيا تحسينا كبيرا من قدرتها على تعبئة الموارد

وفي دورة المجلس الثانية والخمسين، التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، رحب المجلس بالإسهام الكبير للأونكتاد في تنفيذ برنامج العمل في حدود ولاياته وصلاحيته. وأعربت عن الامتنان للمانحين الذين أسهموا بسخاء في صندوق استثمار الأونكتاد لصالح أقل البلدان نموا، مما مكن الأونكتاد من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة على صعيد البلدان بما في ذلك الاستجابة من خلال الإطار المتكامل، كما مكّنه من ترجمة نتائج تقرير البلدان الأقل نموا إلى أنشطة تنفيذية. ويعتزم الأونكتاد أن يزيد من آثار أنشطته المتعلقة بالتنمية من خلال عقد دورات عمل إقليمية بوصفها أدوات تعليمية.

١٢ - ونهت إلى أن استعراض وسط المدة لبرنامج العمل ينبغي أن يركز على الأهداف والأغراض المتفق عليها، وذلك كما جاء في الفقرة ٩٤ من برنامج العمل. وقد قدم تقرير الأونكتاد لعام ٢٠٠٢ عن أقل البلدان نموا تحليلا أوليا عن أهداف برنامج العمل وأغراضه والعلاقة بينها وبين الأهداف الإنمائية للألفية؛ وينبغي أن يوضح استعراض منتصف المدة الصلات المضمونية والدائمة بين المستويات القطاعية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية لمتابعة التقدم وتنفيذه واستعراضه على كل مستوى.

١٣ - ومضت تقول إن الأونكتاد بدأ الاستعداد لاستعراض منتصف المدة مع التركيز على تنمية القدرات الإنتاجية لأقل البلدان نموا لأن أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها هذه البلدان هي هئية فرص عمل جديدة. وسيكرس التقرير القادم (٢٠٠٦) عن أقل البلدان نموا لهذا الموضوع. وسيستخدم الأونكتاد هذا التقرير كوثيقة مرجعية مائدة مستديرة رفيعة المستوى ينظمها في سياق استعراض منتصف المدة.

١٤ - السيد تسفو (إثيوبيا): أشار إلى أن التقدم الذي أحرزته أقل البلدان نموا - كمجموعة - في تحقيق معظم

إنشاء أنظمة فعالة للنقل العابر. وهناك صلة لا يمكن فصلها بين التجارة والنقل. واختتم كلامه قائلاً إنه ما لم يتخذ المجتمع الدولي والبلدان النامية غير الساحلية نفسها أعمالاً ملموسة لتحسين النقل العابر تحسيناً كبيراً، فسيظل العالم بعيداً كل البعد عن تخفيض الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

١٨ - السيد غاسبار مارتينز (أنغولا): قال إن عجز أقل البلدان نمواً عن تحقيق أهداف تنفيذ برنامج عمل بروكسل يعود إلى عدم تعبئة موارد كافية، رغم جهود تلك البلدان من أجل تهيئة بيئة مؤاتية. ويجب الأخذ بنهج تفاعلية وتحقيق الملكية الوطنية وتنفيذ الشراكة العالمية المتوخاة في برنامج عمل بروكسل من أجل معالجة مشاكل الفقر المدقع وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونشوب الصراعات، فضلاً عن التضرر الجغرافي.

١٩ - وأضاف أن وفد بلده يعلق أهمية خاصة على أهداف وغايات برنامج عمل بروكسل المتعلقة بالمساعدات الإنمائية الرسمية، والتجارة والدين، مع الأخذ في الاعتبار بتأثير تلك العوامل على قدرة أقل البلدان نمواً على الوفاء بالالتزامات التي نص عليها البرنامج والأهداف الإنمائية للألفية. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تزيد من كمية ونوعية تدفقات المساعدات الإنمائية الدولية إلى أقل البلدان نمواً. وأن تدعم الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية الوطنية لتلك البلدان.

٢٠ - ومضى يقول إن السبيل الوحيد لاحترام مبدأ المعايير الخاصة والتفضيلية هو السماح بوصول جميع منتجات أقل البلدان نمواً من دون حصص مفروضة أو رسوم جمركية. ومن شأن تلك التدابير أن تنشط النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وسيتيح الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية المزمع عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ فرصة طيبة لإحراز تقدم صوب الوفاء بذلك الالتزام.

المالية المحلية، وترحب بما حدث مؤخراً من إلغاء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ووضع جداول زمنية للوفاء بأهداف المساعدة الإنمائية الرسمية. وتواصل إثيوبيا إيلاء الاهتمام لضرورة التعجيل بتنفيذ هذه الالتزامات، وتهيب بجميع أصحاب المصالح لكي يضمنوا أن يكون استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل بروكسل شاملاً بدرجة كبيرة بناء على المبادئ التوجيهية الموضوعية، وعلى تقييم تنفيذ الالتزامات والأعمال المتفق عليها.

١٧ - واستطرد قائلاً إن التقدم المحرز صوب تحسين القدرة التنافسية لأقل البلدان نمواً تقدم ضئيل. وتعطى الأولوية القصوى للقضايا الأساسية لسياسات المرور العابر، وتبذل إثيوبيا قصارى جهدها لتنسيق سياساتها وتوحيدها مع بلدان المرور العابر المجاورة لها. وفيما يتعلق بالأولوية الثانية، وهي تنمية الهياكل الأساسية وصيانتها، أكد وفد بلده ضرورة إنشاء خطوط للسكك الحديدية والتركيز على المناطق دون الإقليمية التي لا توجد فيها خطوط على الإطلاق. والأولوية الثالثة هي التجارة الدولية وتيسير التجارة والسبب الأساسي لصغر نصيب الدول النامية غير الساحلية في إجمالي الصادرات والواردات العالمية هو التكلفة المفرطة للنقل العابر. وقد بذل جميع أصحاب المصالح جهوداً لتخفيض هذه التكلفة ولتعجيل الإجراءات الجمركية، إلا أنه من الضروري بذل المزيد من الجهود بغية تحقيق الإدماج الكامل للبلدان النامية غير الساحلية ضمن النظام التجاري المتعدد الأطراف. والأولوية الرابعة هي تدابير الدعم الدولي، ورغم الإنجازات التي تستحق الثناء، فإن التضامن الدولي لمعالجة الاحتياجات والمشاكل الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر المجاورة لها يجب أن يترجم إلى أعمال ملموسة. وإذا انتقل أخيراً إلى الأولوية الخامسة، وهي قيام منظومة الأمم المتحدة بالتنفيذ والاستعراض، أشار باهتمام إلى الجهود الرامية إلى وضع منهجية مقبولة دولياً لقياس التقدم المحرز في

٢١ - وأعرب عن تأييد وفد بلده للاقتراح الذي تقدمت به مجموعة البلدان الثمانية والذي صدقت عليه مؤسسات بريتون وودز، وهو يدعو إلى إلغاء دين بعض البلدان المشاركة في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ومع ذلك، هناك الكثير مما يجب الاضطلاع به لمساعدة البلدان التي وصلت إلى نقطة الإنجاز ولكنها استمرت تعاني من مشاكل خطيرة بشأن القدرة على تحمل الديون وخدمة الديون. وقال إن وفد بلده ينادي بسرعة وضع إطار لتنفيذ الاقتراح، ويحث الدائنين المتعددي الأطراف والثنائيين على إيجاد حل دائم لعبء ديون أقل البلدان نموا من غير البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

٢٢ - وأوضح أن بلده اعتمد استراتيجية شاملة لمكافحة الفقر تستهدف التوحيد بين السلم والوحدة الوطنية من خلال التحسين المستمر للظروف المعيشية لأكثر مواطنيه ضعفا، فضلا عن تعزيز المشاركة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد أسفرت هذه الاستراتيجية عن نتائج مرضية حتى الآن.

٢٣ - ومضى يقول إنه من المهم ضمان المشاركة الكاملة والفعالة من جانب جميع أصحاب المصالح في العملية التحضيرية التي تؤدي إلى الاستعراض الشامل لبرنامج عمل بروكسل المزمع أن يجري أثناء الدورة الحادية والستين للجمعية العامة. ويجب أن تلتزم أقل البلدان نموا وشركاؤها بإجراء تقييم متوازن لتنفيذ البرنامج، وأعرب عن تطلع وفد بلده للدعم المستمر من منظومة الأمم المتحدة لتحديد وتوثيق الوفاء بالالتزامات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة، والتعرف بوجه خاص على العقبات والقيود.

٢٤ - السيد ساديكوف (كازاخستان): أعرب عن الأمل في أن تسفر المناقشة المثمرة لاستراتيجية إقامة نظام كفاء للنقل العابر - التي جرت في الاجتماع رفيع المستوى المعني

٢٥ - وقال إن رئيس بلده اقترح إنشاء اتحاد لدول وسط آسيا لمعالجة المشاكل المشتركة التي تواجهها المنطقة، بما فيها الاستخدام الرشيد لقدرات المرور العابر والنقل. والمؤتمر الدولي المعني بتعزيز التعاون الاقتصادي دون الإقليمي في وسط آسيا والدور المستقبلي للبرنامج الخاص لاقتصادات وسط آسيا، الذي عقد في أستانا في أيار/مايو ٢٠٠٥، اعتمد خطة عمل البرنامج الخاص لاقتصادات وسط آسيا لـ ٢٠٠٥-٢٠٠٧، الذي يهدف إلى تحسين التنسيق دون الإقليمي والتعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية والبلدان المانحة. وأضاف أن وفد بلده يعلق آمالا كبيرة على الاتفاق الحكومي الدولي المتعلق بشبكة الطرق الرئيسية الآسيوية ومشروع الاتفاق الحكومي الدولي بشأن شبكة السكك الحديدية العابرة لآسيا.

٢٦ - ومضى يقول إن نجاح برنامج عمل المآتي سيعتمد على دعم المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية والإئتمانية والبلدان المانحة. ومن شأن المشاركة الفعالة لدوائر الأعمال التجارية المحلية والأجنبية في مشاريع المرور العابر والنقل في البلدان النامية غير الساحلية أن تسهم أيضا إسهاما كبيرا في التنفيذ الفعال للبرنامج، وقد جرى الاقتراح في المؤتمر الوزاري السنوي السادس للبلدان النامية غير الساحلية الذي عقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بعقد منتدى للأعمال التجارية في عام ٢٠٠٦ لتحقيق هذا الهدف.

٢٧ - السيد بوشيار (المغرب): قال إنه بغض النظر عن الإصلاحات الاقتصادية والسياسية الكثيرة التي اضطلعت بها أقل البلدان نموا لاجتذاب الاستثمار الأجنبي، فلن تتمكن

٢٢ - وأوضح أن بلده اعتمد استراتيجية شاملة لمكافحة الفقر تستهدف التوحيد بين السلم والوحدة الوطنية من خلال التحسين المستمر للظروف المعيشية لأكثر مواطنيه ضعفا، فضلا عن تعزيز المشاركة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد أسفرت هذه الاستراتيجية عن نتائج مرضية حتى الآن.

٢٣ - ومضى يقول إنه من المهم ضمان المشاركة الكاملة والفعالة من جانب جميع أصحاب المصالح في العملية التحضيرية التي تؤدي إلى الاستعراض الشامل لبرنامج عمل بروكسل المزمع أن يجري أثناء الدورة الحادية والستين للجمعية العامة. ويجب أن تلتزم أقل البلدان نموا وشركاؤها بإجراء تقييم متوازن لتنفيذ البرنامج، وأعرب عن تطلع وفد بلده للدعم المستمر من منظومة الأمم المتحدة لتحديد وتوثيق الوفاء بالالتزامات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة، والتعرف بوجه خاص على العقبات والقيود.

٢٤ - السيد ساديكوف (كازاخستان): أعرب عن الأمل في أن تسفر المناقشة المثمرة لاستراتيجية إقامة نظام كفاء للنقل العابر - التي جرت في الاجتماع رفيع المستوى المعني

٢٥ - وقال إن رئيس بلده اقترح إنشاء اتحاد لدول وسط آسيا لمعالجة المشاكل المشتركة التي تواجهها المنطقة، بما فيها الاستخدام الرشيد لقدرات المرور العابر والنقل. والمؤتمر الدولي المعني بتعزيز التعاون الاقتصادي دون الإقليمي في وسط آسيا والدور المستقبلي للبرنامج الخاص لاقتصادات وسط آسيا، الذي عقد في أستانا في أيار/مايو ٢٠٠٥، اعتمد خطة عمل البرنامج الخاص لاقتصادات وسط آسيا لـ ٢٠٠٥-٢٠٠٧، الذي يهدف إلى تحسين التنسيق دون الإقليمي والتعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية والبلدان المانحة. وأضاف أن وفد بلده يعلق آمالا كبيرة على الاتفاق الحكومي الدولي المتعلق بشبكة الطرق الرئيسية الآسيوية ومشروع الاتفاق الحكومي الدولي بشأن شبكة السكك الحديدية العابرة لآسيا.

٢٦ - ومضى يقول إن نجاح برنامج عمل المآتي سيعتمد على دعم المجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية والإئتمانية والبلدان المانحة. ومن شأن المشاركة الفعالة لدوائر الأعمال التجارية المحلية والأجنبية في مشاريع المرور العابر والنقل في البلدان النامية غير الساحلية أن تسهم أيضا إسهاما كبيرا في التنفيذ الفعال للبرنامج، وقد جرى الاقتراح في المؤتمر الوزاري السنوي السادس للبلدان النامية غير الساحلية الذي عقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بعقد منتدى للأعمال التجارية في عام ٢٠٠٦ لتحقيق هذا الهدف.

٢٧ - السيد بوشيار (المغرب): قال إنه بغض النظر عن الإصلاحات الاقتصادية والسياسية الكثيرة التي اضطلعت بها أقل البلدان نموا لاجتذاب الاستثمار الأجنبي، فلن تتمكن

٢٨ - السيد ساديكوف (كازاخستان): أعرب عن الأمل في أن تسفر المناقشة المثمرة لاستراتيجية إقامة نظام كفاء للنقل العابر - التي جرت في الاجتماع رفيع المستوى المعني

٢٩ - السيد ساديكوف (كازاخستان): أعرب عن الأمل في أن تسفر المناقشة المثمرة لاستراتيجية إقامة نظام كفاء للنقل العابر - التي جرت في الاجتماع رفيع المستوى المعني

من أقل البلدان نمواً ومن البلدان غير الساحلية في آن واحد، والعنف الإرهابي المستمر يعرقل بشدة جهودها الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالقضاء على الفقر والارتقاء بمستويات المعيشة. والبلدان الخارجة من صراعات عنيفة أو من أشكال وحشية للإرهاب تحتاج إلى مجموعات خاصة تخفف من حدة مشاكلها الاستثنائية. ونظراً لحالة نيبال الخاصة، فإنها تحتاج إلى دعم مستمر من شركائها في التنمية، بما في ذلك ما يتعلق بتخفيف حدة الفقر.

٣٠ - وأضاف أن نيبال ترحب بقرار مجموعة البلدان الثمانية بتمديد الإغاثة من الديون، وتنادي بتوسيع نطاق هذه المبادرة لكي تشمل جميع البلدان الأقل نمواً. وفي سياق تعزيز التجارة لأغراض التنمية، يجب معالجة قضايا التنمية على نحو صادق وفعال داخل أطر منظمة التجارة العالمية. وتكرر نيبال مطالبتها بتقديم دعم تقني معزز وبوصول منتجتها بلا عائق إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو والنامية. وأشار إلى أن ملك نيبال تقدم باقتراح لتنمية البلد لكي يشكل اقتصاداً للمرور العابر بين الهند والصين، وهما من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، فقال إن مفهوم اقتصادات المرور العابر يمكن أن يعزز إطار التعاون بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية، وأن يساعد على تعزيز التنمية الاقتصادية في المنطقة.

٣١ - السيدة إينختسييسيج (منغوليا): عددت بعض التحديات التي تواجهها البلدان النامية غير الساحلية، وقالت إن الأولويات اللازمة لمعالجة ما تحتاج إليه تلك البلدان هي إقامة نظم فعالة للنقل العابر، وتنمية الهياكل الأساسية وصيانتها، وتيسير التجارة الدولية والعمليات التجارية، وأنشطة الدعم الدولية. وأضافت أن مشروع الاتفاق الإطاري لحركة المرور العابر بين بلدها والاتحاد الروسي والصين من شأنه أن ينتفع في نهاية المطاف من التزام زعمائها مرة أخرى ببرنامج عمل المآتي، ويفضل أن يكون ذلك في

هذه البلدان من تحقيق أهداف برنامج عمل بروكسل وإعلان الألفية دون دعم مالي دولي واسع النطاق. والتزام معظم البلدان المتقدمة النمو بوضع جدول زمني لتخصيص ٠,٧ في المائة من إجمالي ناتجها القومي للمساعدات الإنمائية الرسمية من شأنه أن يتيح بعض الاستمرارية في إتاحة الدعم المالي لأقل البلدان نمواً، وأعرب عن ترحيب وفد بلده أيضاً بقرار مجموعة البلدان الثمانية بالإلغاء التام للديون المتعددة الأطراف للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، كما أعرب عن تشجيع وفد بلده لمجتمع المانحين على إيجاد حلول لمشاكل الديون لجميع البلدان الأقل نمواً.

٢٨ - وأردف يقول إن بلده، في سياق تعاونه مع أقل البلدان نمواً، استضاف في الرباط في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ مؤتمراً وزارياً خاصاً لأقل البلدان نمواً. وجرى التركيز في ذلك المؤتمر على الحالة الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول، كما جرى التأكيد على أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته تجاهها بوصفه أمراً ملجأً. ويواصل بلده الدعم الكامل لجهود التنمية في أقل البلدان نمواً في إطار التعاون بين الجنوب والجنوب والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ويقدم المغرب أيضاً دعمه المباشر إلى أقل البلدان نمواً في أفريقيا، كما يعزز تعاونه مع تلك البلدان، ويضمن وصول صادراتها إلى أسواق المغرب من دون رسوم جمركية أو حصص مفروضة، وقد ألغى المغرب ديون تلك البلدان، مما يساعد على إرساء الأساس لقارة تتحلى بعزم موحد على تقاسم مواردها البشرية والاقتصادية.

٢٩ - السيد أشاريا (نيبال): قال إن الافتقار إلى القدرات والموارد ما زال يعوق البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة من التنفيذ الفعال لالتزاماتها الدولية وخطط أعمالها. ولكي تتغلب هذه البلدان على تلك العقبات، فإنها تحتاج إلى شراكات معززة وجهود متماسكة وملموسة، بما في ذلك المعاملة التمييزية والتفضيلية من جانب المجتمع الدولي. ونيبال

والاتفاقات المعتمدة في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وفي مؤتمر قمة الجنوب الثاني الذي عقد في الدوحة في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وفي مؤتمر القمة الآسيوي - الأفريقي الذي عقد في جاكرتا في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وفي الاجتماع الوزاري الإقليمي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية: الماضي قدما نحو عام ٢٠١٥، الذي عقد في جاكرتا في آب/أغسطس ٢٠٠٥.

٣٦ - وقال إنه من الضروري أن تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان توافر التدفقات المالية الدولية بغية تحقيق التنمية وتعزيز النظم المالية والتجارية الدولية الملائمة لاحتياجات تلك البلدان وتدعيم مجال وضع السياسات التي تمكّن تلك البلدان من تطبيق الصكوك الواجبة للسياسات الدولية. ويجب أن يستمر الدعم الدولي لبناء القدرات وتنمية الهياكل الأساسية، بما فيها النقل والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، كما يجب أن تستكمل الجهود العالمية عن طريق التعاون الثنائي والإقليمي والأقليمي.

٣٧ - وأردف قائلاً إن بلده سيواصل الاستجابة لصالح احتياجات أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الاستجابة من خلال الترتيبات الثلاثية ومركز حركة عدم الانحياز للتعاون التقني بين الجنوب والجنوب. وأضاف إن بلده نظم برامج تدريبية لأكثر من ٦٠٠٠ مشترك من أكثر من ١٠٠ بلد من البلدان النامية. كما أنه يقدم بصفة دورية منحا دراسية للدراسة في إندونيسيا. وستستمر هذه الجهود من خلال الشراكة الاستراتيجية الآسيوية - الأفريقية الجديدة.

٣٨ - السيد الحاضف (قطر): قال إنه لا بد من ترجمة برنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً إلى أعمال ملموسة. وأعرب عن ترحيب قطر بالخطوات الإيجابية التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتشجيع جميع

الاجتماع الثلاثي المقبل الذي يبدأ في الأسبوع القادم في أولانباتار. وأعربت عن الامتنان الشديد لوفد بلدها للمساعدة التي تلقها من شركائه المتعددين بشأن دفع مشروع الاتفاق صوب إبرامه المتوقع.

٣٢ - وأشارت إلى عدد من الخطوات التي اتخذها بلدها لتحسين الهيكل الأساسي للنقل فيه. وأضافت أن هذه الخطوات تتطلب قدراً كبيراً من الاستثمارات الوطنية، والمساعدات الدولية، والمساعدات المقدمة من الشركات الخاصة - العامة، فضلاً عن بناء القدرات والإصلاح المؤسسي وإصلاح السياسات.

٣٣ - وأردفت قائلة إن بلدها، بوصفه عضواً في منظمة التجارة العالمية، يشارك بفعالية في المحادثات الجارية لتيسير التجارة، كما أنه ما زال يرجو أن تولى الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية اهتماماً استثنائياً للاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية، بغية تيسير إدماجها على نحو أكبر في النظام التجاري المتعدد الأطراف، وجعل عملية الدوحة جولة حقيقية للتنمية. وهناك علاقة متبادلة بين تنفيذ برنامج عمل المآتي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويطلب الهدف ٨ بإنشاء شراكة عالمية للتنمية، وحدد بلدها هدفاً معيناً لمعالجة احتياجاته بشأن التنمية. وينبع ذلك الهدف من القصور الجغرافي للبلد بوصفه بلداً نامياً غير ساحلي.

٣٤ - وختاماً، استشهدت بالفقرة ٧٥ من الوثيقة A/60/287، التي تؤكد أهمية التعاون والتنسيق في التخفيف من تحديات التنمية التي تواجهها البلدان النامية غير الساحلية.

٣٥ - السيد أتيانتو (إندونيسيا): أكد أهمية معالجة الاحتياجات والتحديات الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وقال إنه ينبغي أن تسفر مداورات اللجنة عن توصيات عملية لكي تترجم إلى أعمال التأكيدات المقطوعة

- ٤٠ - وأعربت عن امتنان بلدها للمساعدة التي يتلقاها من مختلف الوكالات الدولية وهيئات الأمم المتحدة، كما أعربت عن أمله في إمكان تعزيز التنسيق بين الوكالات ومع الدول الأعضاء. وقال إنه مما يساعد على ذلك وضع تعريف واضح لولاية كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل بروكسل.
- ٤١ - وأضافت أن الفرص الاقتصادية والتجارية والترتيبات الخاصة للبلدان لا يمكن أن تستغل استغلالا تاما إلا إذا تمتعت أقل البلدان نموا بالقدرة على إنشاء الصناعات والتكنولوجيات اللازمة. ودعت إلى زيادة المساعدات المقدمة لبناء القواعد الصناعية لتلك البلدان.
- ٤٢ - ومضت تقول إن استعراض برنامج عمل بروكسل ينبغي أن يركز على التحديات الجديدة والمستجدة، بما في ذلك الإلغاء الكامل للدين أو تحويل الدين لتمويل مشروع الأهداف الإنمائية للألفية، كما دعا إلى ذلك ممثل إندونيسيا في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛ وجمع البيانات الوطنية؛ والبرامج المعينة لأقل البلدان نموا داخل منظومة الأمم المتحدة؛ وبناء القدرات من خلال التعليم؛ ودور المنظمات الإقليمية في إدماج برنامج عمل بروكسل في برامجها؛ وتنمية الهياكل الأساسية؛ والأمن الغذائي.
- ٤٣ - السيد سيلفا (الرأس الأخضر): قال إن بلده يعد تقريره الوطني للاستعراض الشامل الذي يجري عام ٢٠٠٦ لبرنامج عمل بروكسل، وأنه أدمج المحاور الرئيسية لبرنامج العمل في البرامج الاستراتيجية الخمسة لخطته الإنمائية الوطنية. وذكر من جديد أن النقص في بناء القدرات والموارد المالية ما زال يعرقل تنفيذ برنامج العمل، وأشاد بالبلدان التي حققت أهدافها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نموا أو تعدت تلك الأهداف، وناشد البلدان التي لم تحقق ذلك بعد أن تفي بالتزاماتها.
- الأطراف في منظومة الأمم المتحدة على إدماج تنفيذ إعلان بروكسل في برامج عملها. ومع ذلك، خلص الأمين العام في تقريره في الوثيقة A/60/81 إلى أن التقدم كان بطيئا وغير متوازن وغير كاف لتحقيق أهداف القضاء على الفقر والتوصل إلى نمو دائم وتحقيق تنمية مستدامة، وأنه من المتوقع أن يزيد عدد الأفراد الذين يعيشون في فقر مدقع بحلول عام ٢٠١٥. ويعاني الفقراء من نقص في المساواة في إمكانية الحصول على موارد الدخل والخدمات الاجتماعية والأراضي والائتمان والمعلومات والتكنولوجيا والمشاركة في صنع السياسات، ولا يمكن تصحيح هذه التفاوتات إلا من خلال إيجاد شراكات عالمية وإقليمية ووطنية. بمشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد قدمت المساعدات الإنمائية الرسمية بعض المعونة، إلا أن أقل البلدان نموا ما زالت تشكل نسبة ضئيلة من التجارة العالمية وتفتقر إلى الاستثمار الأجنبي المباشر الكافي وتعتمد أكثر مما يجب على السلع الأساسية الأولية وتعاني من القيود المفروضة على إلغاء الديون. وأعرب عن ترحيب قطر بجهود الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، تلك الجهود الرامية إلى تعبئة جميع الأطراف في منظومة الأمم المتحدة من أجل المتابعة المتكاملة والمتسقة لبرنامج العمل وتنفيذه ورصده. واحتتم كلامه قائلا إن قطر تدعو المجتمع الدولي إلى اغتنام الفرصة لتحويل برنامج عمل بروكسل إلى واقع.
- ٣٩ - السيدة بيك (جزر سليمان): قالت إن المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة وأنفلونزا الطيور والقضايا الأخرى التي استجرت منذ اعتماد برنامج عمل بروكسل غيرت مسار الموارد من تنفيذ برنامج العمل وأن زيادة عدد الدول التي تواجه أوضاعا خاصة تعني أن بعض البلدان الأقل نموا تلقى اهتماما أكثر من البعض الآخر. وينبغي أن تجري معاملة جميع البلدان الأقل نموا على حد سواء وألا يهمل أحدها.

كافية، من دون الوفاء بالمعيارين الآخرين، يمكن أن يسفر عن صورة خاطئة للتنمية في ذلك البلد و/أو يؤدي إلى خروج بلد ذات تنمية غير متوازنة.

٤٧ - وخلص إلى القول بأن الرأس الأخضر بدأ عملية التحول صوب الخروج من مجموعة أقل البلدان نموا. ويدرس الرأس الأخضر، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونكتاد، استراتيجيات متنوعة للخروج السلس. والشراكات الإنمائية القوية على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف والمعقودة بين أصحاب المصالح الوطنيين من شأنها أن تكون جوهرية لضمان تصدي الرأس الأخضر لما ينشأ من تحديات.

٤٨ - السيد مارتيروسيان (أرمينيا): تكلم ممارسة لحق الرد على البيان الذي أدلى به وفد أذربيجان في الجلسة السابقة وبالنيابة أيضا عن وفدي جورجيا وتركيا، فقال إنه رغم أن لكل دولة أو مجموعة من الدول الحق في إنشاء وتنفيذ مشاريع ومبادرات وفقا لاحتياجاتها، فإن تصوير مشروع السكك الحديدية الجديد على أنه مبادرة إقليمية لكفالة التنمية المستدامة والأمن في جنوب القوقاز لا يحظى بالتأييد الكامل من جميع الأطراف في هذه المنطقة. وبالتالي، فهو تصوير خاطئ وغير مقبول. ونظام المرور العابر الجديد المقترح مشروع سياسي على وجه الحصر يتوخى إنشاء هيكل أساسي مكلف جديد بدلا من تحديد الهيكل الأساسي الحالي من دون تكلفة تقريبا.

٤٩ - ومما يؤسف له أنه ليس صحيحا أن المشروع سيكفل حركة البضائع دون عائق من أوروبا إلى جميع بلدان المنطقة وبالعكس، حيث أن تركيا وأذربيجان أغلقتا من جانب واحد الحدود الغربية والشرقية لأرمينيا لما يزيد عن عقد بغية ممارسة الضغط السياسي.

٥٠ - وأضاف أن تركيا لم تكن محقة على الإطلاق في حصار بلد مجاور بعد حصوله على ولاية لمفاوضات عضوية

٤٤ - وأضاف أنه ينبغي النظر إلى التعاون بين الجنوب والجنوب بوصفه مكملا للتعاون بين الشمال والجنوب، وليس بوصفه بديلا له. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالإجراءات والقرارات التي اتخذت في المؤتمر الثاني لقمة الجنوب لصالح أقل البلدان نموا، وبخاصة مذكرة التفاهم بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٤٥ - وألقى الضوء على أهمية التجارة بوصفها محركا للتنمية، وأعرب عن الأمل في أن يهتم المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية باحتياجات أقل البلدان نموا ومصالحها، وأن يوافق على ضمان وصول جميع منتجاتها إلى الأسواق من دون رسوم جمركية أو حصص مفروضة والتنفيذ الفوري لذلك. ونوه بما قدمه الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية من مساعدات تقنية وبناء للقدرات إلى أقل البلدان نموا التي تقدمت بطلب لعضوية منظمة التجارة العالمية، وأعرب عن أمله في تيسير تلك العملية والتعجيل بها.

٤٦ - وأشار إلى الفصل الرابع من تقرير لجنة السياسات الإنمائية عن دورها السابعة (E/2005/33)، فرحب بالقرارات المبتكرة التي اتخذتها اللجنة، بما فيها تقديم مؤشرات جديدة للرقم القياسي للأصول البشرية والرقم القياسي للضعف الاقتصادي، بما في ذلك معدل التغذية، وعدم استقرار الإنتاج الزراعي، وحجم السكان، والسكان المشردين بسبب الكوارث الطبيعية والبعد. وأضاف أن هذه اللجنة كانت محقة عندما اعتبرت انعدام التنوع الاقتصادي مؤشرا للتعرض للصدمات وعندما أدركت أن البلدان الصغيرة أقرب إلى التعرض للصدمات الخارجية من البلدان الكبيرة (E/2005/33)، الفقرتان ٢٦ و ٢٧). ومع ذلك، فإن ما جرت التوصية به من إخراج بلد من وضع البلدان الأقل نموا على أساس مجرد زيادة إجمالي الدخل القومي فيها إلى مستوى عال بدرجة

التجارة الدولية المتنامية، وبالتالي الاحتياجات المتزايدة للنقل. ويرتكز هذا المشروع على المصالح الاقتصادية وهو غير موجه على الإطلاق ضد أية دولة أخرى. ولذلك، فمما يدعو إلى الأسف أن تنظر أرمينيا إلى جهود دولة مجاورة لتعزيز التنمية والنمو الإقليميين على أنها محاولة لعزلها. وبدلاً من أن تكيل أرمينيا الاتهامات ضد البلدان المجاورة، ينبغي لها أن تواجه الحقيقة وتذكر أنها بما تسميه "موقعا استراتيجيا - جغرافيا" قد اختارت أن تخرج من عمليات التنمية الإقليمية، مفضلة أن تظل دولة قائمة بالاحتلال في حين أن ذلك يتعارض بوضوح مع مصالح سكانها ومع التنمية الوطنية فيها.

٥٤ - السيدة ساي (تركيا): تكلمت ممارسة لحق الرد، فقالت إن ممثل أرمينيا أساء تفسير أهمية مشروع خط السكك الحديدية وصوب ادعاءات لا أساس لها من الصحة ضد بلدها. وأضافت أن تركيا تلتزم بتنفيذ برنامج عمل ألمآتي. وتعتقد تركيا اعتقاداً جازماً أن إقامة شبكات إقليمية للنقل وتحسين الهياكل الأساسية الحالية للنقل يدعمان التعاون التجاري بين بلدان المنطقة ويعززان النمو الاقتصادي. ومشروع خط السكك الحديدية الجديد المزمع تنفيذه في سياق سياسة الجوار الأوروبية بدعم من اللجنة الاقتصادية لأوروبا من شأنه أن يفي بالاحتياجات التجارية والاقتصادية المتزايدة للمنطقة برمتها.

٥٥ - ومضت تقول إن ادعاء أرمينيا بشأن الحصار ليس له أساس قانوني، كما أنه غير صحيح. وتركيا لم تعلن حصاراً ولا حصاراً سلمياً ضد أرمينيا، كما أنها لم تعترض سبيل سفن تحمل علم أرمينيا أو تنقل بضائع تجارية إلى أرمينيا. وتستخدم أرمينيا الممرات الجوية التي تخترق المجال الجوي التركي دون أية صعوبة، كما أن الخطوط الجوية التركية والأرمنية تقومان بتشغيل رحلات جوية مؤجرة. ويتمتع مواطنو أرمينيا بحرية السفر إلى تركيا ويمكنهم الحصول على تأشيرات دخولهم عند الحدود؛ والواقع أن عدداً كبيراً منهم

الاتحاد الأوروبي. والزعم بأن هيئة من هيئات الاتحاد الأوروبي كانت تؤيد المشروع زعم مضلل تماماً، حيث لم تشكل أية مؤسسة أوروبية نهجاً إزاء ذلك. وعلاوة على ذلك، فإن عدداً من الحكومات والهياكل الأوروبية دعا المشاركين في هذا المشروع، وهو مشروع مثير للجدل ومهيش إلى أقصى حد، إلى رفع الحصار عن أرمينيا وتعزيز التعاون الإقليمي على أساس الهيكل الأساسي الموجود، وبخاصة خط كارس - غيومري للسكك الحديدية.

٥١ - ومضى يقول إنه منذ حصول أرمينيا على الاستقلال وهي تدعو إلى التعاون الإقليمي والوصول دون عائق إلى الهياكل الأساسية الإقليمية. ولا يمكن بأي حال من الأحوال لأية مشاريع إقليمية، ذات دوافع سياسية ولم تشارك فيها جميع دول المنطقة، أن تسهم في الاستقرار والرخاء. ومثل هذه المبادرات المسببة للخلاف تتعارض مع برنامج عمل ألمآتي ولا تسفر إلا عن تفاقم التوتر الذي يحيط بحالة سبق تعقيدها. وينبغي ألا يدعمها المجتمع الدولي.

٥٢ - السيدة مامادوفا (أذربيجان): تكلمت ممارسة لحق الرد، قائلة إنه رغم أن أرمينيا تزعم الدعوة إلى التعاون الإقليمي، فإنها تأخذ بسياسة عدوانية تجاه أذربيجان وتحتل حوالي ٢٠ في المائة من أراضيها. إن أذربيجان تلتزم بتنفيذ برنامج عمل ألمآتي، كما أنها تحترم احتراماً تاماً المبادئ والأهداف التي نص عليها، بما فيها مبدأ علاقات الصداقة بين الأمم.

٥٣ - وأضافت أن أذربيجان تعلق أهمية كبرى على التعاون الاقتصادي الإقليمي وتشارك بفعالية في مبادرات الهياكل الأساسية عبر الأقاليم. ومشروع خط السكك الحديدية الذي يربط باكو وتبليسي وأخا لكالاكي وقارس، وهو مشروع خط ذو مقياس معياري وقابل للتطبيق اقتصادياً وسليم بيئياً إلى حد كبير جرى البدء فيه لكي يستوعب

والقرار الجديد نسبياً يسعى إلى إعطاء قضية السياحة المستدامة مكانها الملائم في مداولات الجمعية العامة. ودعت الأمم المتحدة إلى تعزيز دعمها للمنظمة العالمية للسياحة في مواصلة أنشطتها لتنفيذ المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة. وأعربت عن أملها في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (تابع) (A/C.2/60/L.20)

مشروع قرار بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٥٩ - السيدة غوردون (جامايكا): تكلمت بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.20. وقالت إنه جرى تحديث القرار ليصور التقدم المحرز والقرارات الرئيسية التي اتخذت في الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة، ولإلقاء الضوء على التوصيات المعنية بالأعمال التحضيرية التي يجب الاضطلاع بها ترقباً للدورة الرابعة عشرة للجنة. وأضافت أن مشروع القرار يشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية في نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، ويؤكد الصلة بين جدول أعمال القرن ٢١ وخطة تنفيذ جوهانسبرغ.

٦٠ - وينبغي أن تحذف كلمة "document" من الفقرة الثالثة من الديباجة (النسخة الإنكليزية). وينبغي أن يكون نص الفقرة الرابعة من الديباجة كما يلي: "وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية في نتائج القمة العالمية ٢٠٠٥"، وينبغي إدخال كلمة "مبدأ" بعد عبارة "ضمن جملة أمور منها" في الفقرة الثامنة من الديباجة.

يمارس التجارة المكوكية. وكبادرة لحسن النية، دعت تركيا أرمينيا لتصبح عضواً مؤسساً في التعاون الاقتصادي للبحر الأسود.

٥٦ - وأوضحت أنه لم يكن هناك أية إعاقة قانونية أو مادية للسفن. ويضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية حق كل دولة في اختيار شركائها التجاريين الثنائيين والمتعددي الأطراف. ومع ذلك، لم تعترف أرمينيا رسمياً بحدودها المشتركة القائمة مع تركيا كما رسمتها معاهدة كارس لعام ١٩٢١. وفي الفقرة ١١ من إعلان استقلال أرمينيا، جرت الإشارة إلى منطقة الأناضول الشرقية لتركيا على أنها "أرمينيا الشرقية". واختتمت كلامها قائلة إنه إذا شعرت أرمينيا بأنه لا أصدقاء لها في المنطقة، فينبغي لها أن تفكر ملياً في السبب وراء ذلك.

البند ٥٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع) (A/C.2/60/L.24 و A/C.2/60/L.26)

مشروع قرار بشأن تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الثالثة والعشرين

٥٧ - السيدة غوردون (جامايكا): عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.24 بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وجرى تحديث مشروع القرار بحيث يبين دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في معالجة قضايا مثل إنشاء نظم للإنذار المبكر للاستجابة للكوارث ودعم تنفيذ استراتيجية موريشيوس من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وينص مشروع القرار على التدعيم المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وأعربت عن أملها في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

مشروع قرار بشأن المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة

٥٨ - السيدة غوردون (جامايكا): عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.26 بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

قوية إلى المؤتمر العالمي بشأن الحد من الكوارث، الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وإلى إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥. ويشير مشروع القرار أيضا إلى جزء التنمية من نتائج القمة العالمية ٢٠٠٥، كما يسلط الضوء على الأنشطة في ثلاث من مناطق البلدان النامية، وبترقب المؤتمر الدولي الثالث المعني بالإنذار المبكر، المزمع عقده في آذار/مارس ٢٠٠٦.

٦٣ - وأضافت أنه ينبغي إدخال عبارة "وأثرها المتزايد" بعد عبارة "الكوارث الطبيعية" في الفقرة الثانية من الديباجة. وينبغي حذف عبارة "ولا سيما في البلدان النامية" من الفقرة السادسة من الديباجة. وينبغي الاستعاضة عن عبارة "ولا سيما الأحكام" بعبارة "وأحكامها" في الفقرة الثامنة من الديباجة. وينبغي أن يكون نص الفقرة الأخيرة في الديباجة كما يلي: "وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية في نتائج القمة العالمية ٢٠٠٥".

٦٤ - وأعربت عن الأمل في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

(د) **حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة** (تابع) (A/C.2/60/L.23)

مشروع قرار بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

٦٥ - السيدة غوردون (جامايكا): عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.23 بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. ومشروع القرار يشابه إلى حد كبير قرار الجمعية العامة ٢٣٤/٥٩، وجرى تحديثه بغية الأخذ في الحسبان بنتائج الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، والجلسة العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة، التي عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥،

(ب) **متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية** (تابع) (A/C.2/60/L.21)

مشروع قرار بشأن متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

٦١ - السيدة غوردون (جامايكا): تكلمت بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.21، الذي جرى تحديثه بغية الأخذ في الحسبان بالاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في موريشيوس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وأعمال المتابعة، بما فيها اتخاذ قرار الجمعية العامة ٣١١/٥٩، والجزء المتعلق بالتنمية في نتائج القمة العالمية ٢٠٠٥، وبصفة خاصة قرار لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة عشرة بتكريس يوم واحد من دوراتها الاستعراضية لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس. وأعربت عن أملها في دعم أعضاء اللجنة للنص، على غرار ما جرى في السنوات السابقة.

(ج) **الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث** (تابع) (A/C.2/60/L.25)

مشروع قرار بشأن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٦٢ - السيدة غوردون (جامايكا): عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.25 بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، والمكسيك واليابان. وقالت إنه نظرا للظواهر الجوية الشديدة التي حدثت مؤخرا، حاول مشروع القرار أن يصور الجهود المكثفة التي جرى الاضطلاع بها على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية لمعالجة تلك الظاهرة ولتنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وتضمن مشروع القرار إشارة

٦٨ - الرئيس: أعلن أن بوتان وجنوب أفريقيا والكاميرون وملاوي وهاييتي قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

(ح) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/C.2/60/L.22)

مشروع قرار بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي

٦٩ - السيدة غوردون (جامايكا): عرضت مشروع القرار A/C.2/60/L.22 بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقالت إنه جرى تحديث مشروع القرار بغية الأخذ في الحسبان بالأنشطة وبالتقدم في المجالات التي تناولتها الاتفاقية، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الموارد الجينية وتقاسم الفوائد. وأضافت أن مشروع القرار يؤكد من جديد الالتزام باحترام أساليب العيش التقليدية التي لها أهمية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وضرورة تنفيذ الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية. وأضافت أنه ينبغي الاستعاضة عن عبارة "الفرع المتعلق بالتنمية" بعبارة "فرع التنمية". وأعربت عن أملها في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٠

والاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٦٦ - وقالت إن مشروع القرار يشير إلى اجتماعات تعقد في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في مونتريال، كندا؛ وأعربت عن الأمل في أن تبعث الجمعية العامة بإشارة طيبة إلى تلك الاجتماعات باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

(هـ) التنمية المستدامة في المناطق الجبلية (تابع)

(A/C.2/60/L.19)

(ط) تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي (تابع) (A/C.2/60/L.19)

مشروع قرار بشأن التنمية المستدامة للجبال

٦٧ - السيد غاس (سويسرا): عرض مشروع القرار A/C.2/60/L.19 بالنيابة عن مقدميه. وقال إن القرار الذي يتخذ كل سنتين يعكس الشراكة القوية بين الشمال والجنوب ويتناول الفرص والتحديات المتعلقة بالجبال وسكان الجبال. ويشمل نص مشروع القرار نواحي القلق المعرب عنها في قرار الجمعية العامة ٢٣٨/٥٩، كما يتضمن فقرات جديدة تبين التوصية الواردة في تقرير الأمين العام عن حالة التنمية المستدامة للجبال (A/60/309) وإعلان الأنديز للشراكة من أجل الجبال الصادر في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. ويولي مشروع القرار أهمية لضرورة القضاء على الفقر وتعزيز التنمية المستدامة للجبال ودعمها، والانتفاع من طائفة عريضة من الصكوك في هذا الصدد. وأعرب عن أمله في أن يلقي مشروع القرار تأييدا قويا، وأن يعتمد بتوافق الآراء.